

شرح كتاب التوحيد (36) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى أَهْلِ صَاحْبِهِ اجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَعْلَمْنَا وَأَنْفَعْنَا بِمَا عَلِمْتَنَا وَزَدْنَا عِلْمًا وَعَمَلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. قَالَ الْأَمَامُ الْمَجْدُورُ رَحْمَةُ اللَّهِ - 00:00:07

الله تعالى باب قول قوله اغفر لي ان شئت. في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون احدكم اللهم اغفر - 00:00:37

لأن شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزّم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. فيه الاولى
النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك - 00:00:57

الثالثة قوله ليعزّم المسألة. الرابعة اعظم الرغبة التعليل لهذا الامر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:01:27

باب قوله اغفر لي ان شئت باب قوله اغفر لي ان شئت باب كما تقدم مراراً خبر لمبدأ محنوف تقدير هذا باب وباب
مضاف وقول مضاف اليه اللهم اصلها يا الله اصلها يا الله. فحذفت ياء النداء - 00:01:56

عنها الميم وعوض عنها الميم ولم يجعل في موضعها في بداية الكلام تبركاً وتيمناً باسم الله الله اللهم يشد الجمع بين ياء والله من
ذلك قول الشاعر اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله - 00:02:28

والاصل ان ياء لا تجتمع مع الا مع الله في اضطرار جمع واضطرار جمع جمع ياء وال الا مع الله ومحكي الجمل فتقول يا الله وفيه
واما ما عدا ذلك غير محكية الجمل - 00:03:10

التي يسمى بها فانك تنادي مثلاً الحسن تقول يا الحسن محكي الجمل اذا سميت شخص بجملة فيها الـ فانك تناديه وتضع حرف
النداء في بدايته واما الجمع بين البدل والمبدل - 00:03:36

ياء والميم المشددة التي يؤتى بها عوضاً عن ياء هذا شاذ جداً ومنه ما قلنا ما ذكرنا من البيت اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا
الله اغفر لي الغفران - 00:04:06

الستر المحو ستر الذنب ومحوه عن العبد كما جاء في الحديث الذي فيه ان الله جل وعلا يقرر عبده بذنبه ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:04:30

يعني من التقرير الذي جاء في الخبر يقول فعلت كذا في يوم كذا فعلت كذا في يوم كذا فيعترف بذلك ويختلف من العقوبة
فيقول له الله جل وعلا انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها - 00:05:03

لك الان والله جل وعلا هو الغفور الرحيم اللهم اغفر لي ان شئت ان شرطية فيها نوع استثناء فيها نوع استثناء فالشرط متضمن
للستثناء ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

لضباعة بنت الزبير بنت عمها الزبير قالت اني اريد الحج واجدني شاكية. قال حجي واشتري بشرط يعني ان محل حبسني
فان لك على ربك ما استثنيني فهذا شرط مظمن للستثناء - 00:06:02

ان شئت وان من من حروف الشرط التي ليس فيها جزم للفعل لكن ليس فيها جزم لا للمطلوب ليس بها جزم في المطلوب
الذي هو ما دخلت عليه - 00:06:30

فإذا قلت ان يقم زيد اقام تجزم الفعل لكن ليس فيها جزم بتحقق الفعل بخلاف اذا عكسها فيها جازم بتحقق الفعل اذا قام زيد قمت

في تحقيق ولكن ليس فيها جزم للفعل - 00:07:08

ليس فيها جزم للفعل وفي هذا يقول الشاعر انا ان جزمت انا ان شككت انا ان شككت وجدموني جازما واذا جزمت فانني لم اجزم
اش معنى ها ابو عبد الرحمن - 00:07:40

وش معنى هذا الكلام اشرح البيت ما انت بمعنى انت انا اعرف انك ساهي ها معي افرح ها وجدموني جازما الشك عندهم ليس
الشك بمعنى الشك بمعنى اليقين. نعم. صح - 00:08:06

ولا الظن اقل من الظن لان يكون يقين الشك اقل من الظن لان الظن الاحتمال الراجح والشك الاحتمال المساوي والوهم احتمال
المرجوح كمل ها المصوب صوبا كذا له ولم يصوب صوبه. شفت ايش يقول جارك - 00:08:36

بعد عشرة طويلة تراكم زملا من من عشر سنين اكثر متقاربين في السن كبير لا ما هو بكثير ما هو باكبر منك. على كل على كل حال لم
يصوب صوبه مثل ما قلت وان - 00:09:13

الكلام قيل في غيره نعم قيل في ابن الصلاح ترى وهو اعلم من ابو عبد الرحمن صح او في شك كذا له ولم يصوب صوبه شلون
انتبهت الى هذا في هذا الموضوع المناسب - 00:09:33

اهاه الله يعينك على الجواب يا ابو ابراهيم. نحيل الجواب اليه تفضل ايه البيت تلزم الفعل. تزيد الشك في المعنى وتجزم في
الاعراب عكس اذا تفید الجازم في المعنى ولا تفید الجزم في الاعراب. فهمت - 00:09:56

بيت العراقي كذا له ولم يصوب صوبه عطني اياه. ها تذكره انت ها مشاو ما ودنا نتعدها ولا تعديناه وراح وخليناها ان وان وعن
ترى نتوسع في هذه الامر لان الابواب قصيرة - 00:10:25

وقلنا للشيخ ابراهيم نبی نجمع بابین وقال لا لانه اذا جمعنا اضطررنا لاختصار احيانا والتتوسيع والاستطراد ما يفرض ينفع ان
شاء الله. ينفع. جزاك الله خير. في احد عنده اه - 00:10:56

في علم الحديث يد علوم الحديث حتى اللي عنده علم ما هو بمجاوب ما ادري ليش ترفضني انا اقول جزاك الله خير من صيغ الاداء
عن وان ان تفید الاتصال بالشرطين المعروفين عند اهل العلم - 00:11:13

وان حكمها حكمه عن فالجل سروا وللقطع نحی البرجید البردیجی حتى يبین الوصول في التخريج بعضهم يرى ان ان تفید القطع
ومن الصلاح نقل عن الامام احمد ويعقوب ابن شيبة - 00:11:36

ان عن تفید الاتصال وان تفید الانقطاع ما لا تفید الاتصال بدليل ان حديث عن عمار عن محمد بن حنفية عن عمار انه ان النبي صلی ^{عليه وسلم}
الله عليه وسلم ها - 00:12:02

لا يلزم المتن عن محمد بن حنفية عن عمار والرواية الثانية عن محمد بن الحنفية ان عمارا مر بالنبي صلی الله عليه وسلم واذا كان
umar انه مر بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:26

قالوا هذا متصل وهذا منقطع. والصلاح يرى انهم قالوا هذا الكلام لان الطريق الاولى رویت بانه تزيد الاتصال. الطريق الثاني رویت
بانه ايه لا تفیده بس. يقول كذا له ولم - 00:12:41

بصوبه ها ولم يصوب صوبه. يقول نمرة صالح ما فهم السبب سبب التفریق ما فهمه من الصلاة لانه في الطريق الاولى التي فيها عن
محمد الحنفی عن عمار انه مر بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:01

محمد بن حنفیة يروی القصة عن صاحبها الذي هو عمار محمد بن حنفیة عن عمار الطريقة الثانية منقطعة لان محمد بن الحنفیة
يحكی قصة لم يشهدها. عن محمد بن حنفی ان عمارا مر بالنبي - 00:13:21

عليه الصلاة والسلام محمد الحنفی ما شهد القصة ولذلك حکموا عليها بالانقطاع هذا هو السبب كنت تبي تقول هذا من ثقة ترى نعم
ما يضيع يا ابن الحال انت سمعتها يمكن مئة مرة - 00:13:40

وهذی صعبه شو الراجح ایه الاحتمال المساوی والوهم الاحتمال المرجوح واظن احیانا الذين يظنون انهم ملاقو ربهم هذا جزم
عقيدة الامام بالباعث ان يتبعون الا الظن. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:14:05

ايه الظن لكن الاصطلاح استقر على هذا لا الظن الاصطلاح استقر على هذا والنصوص تفسر بحسب سياقها فهمت الاصطلاح استقر على ان الظن الاحتمال الراجح ولذلك يقولون الاحكام الشرعية اكثراها باذلة ظنية لا قطعية - [00:14:44](#)

يعني احتمال راجح لا يلزم ان يكون هذا الحكم مقطوع به لان دليله فيه احتمال لوجود معارض مثلا نعم لكن هذا المعارض اقل منه وهكذا والا في قوله جل وعلا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:15:13](#)

يظنون احتمال ما في احتمال هذى عقيدة لابد من الجسم ان شئت في الصحيح والمراد بالصحيح يعني الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

قال لا يقولون لا ناهية ناهية ويقول فعل مضارع مجزوم وهو مبني على الفتح لماذا لاتصاله بنون التوكيد لها مشددة لكن الوصف المؤثر هنا وش نقول المباشرة مباشرة ما في فاصل بينه وبين الفعل - [00:16:00](#)

ولا لو خطاب للجماعة والفاصل بواو الجماعة لرفع لا يقولون واعربوا مضارعا ان عري عن نون توكيدهما احدهما هذا الفاعل وهذا يشمل وفي الاصل خطاب للرجال ويدخل فيه النساء - [00:16:42](#)

كما هو معلوم من خطابات الشريعة تدخل النساء تبعا للهيم اغفر لي ان شئت اللهم تقدمت واغفر في في الترجمة ان شئت كأن طالب المغفرة متعدد - [00:17:13](#)

متعدد كما يقول الواحد لزميه او واحد اعطيك هذا ان كان ودك نعم ان اردت او ان كان ودك ولا كانوا يقولون له بهواك هذا يدل على ايش على تردد - [00:17:40](#)

ها واستبناوهم ممكن لانه ما دام ما جزم المسألة فهو مجب حريص عليها اذا قال ذلك بالنسبة للمخلوق الذي قد يعطي عن اكراه وقد يعطي عن مجاملة وقد يعطي ان - [00:18:05](#)

ترد بعد تردد لكن بالنسبة لله جل وعلا لي Zum المسألة فان الله لا مكره له كما جاء في الحديث اللهم ارحمني ان شئت مثلها اللي يعزم المسألة يجزم بها ولا يتزدد - [00:18:33](#)

ولا يتزدد فيها مم مراد كذلك ونستعظام كذلك بعض الناس يقول اللهم ادخلني الجنة ولو عند الباب والرسول يقول اذا سأله عليه الصلاة والسلام يقول اذا سأله احدهم الجنة فليسأل الفردوس - [00:19:05](#)

ان تسؤال كريم واحد عبد الله سبعين سنة ويقول اني ما سألت الجنة قط لانه في قراره نفسه لا يستحقها وانما يكفيه ان ينجو من النار. يستعيد من النار فقط ولا يسأل - [00:19:45](#)

الله يزعم انه ليس بكفى للجنة هذا صحيح لا موجب صحيح فهو ب الصحيح نعم قد يقولها الشخص من باب التواضع يعني في هذا الشخص الذي تعبد سبعين سنة يقول ما سألت الجنة قط وانما اكتفي بالاستعاذه من النار في مقابل شخص - [00:20:07](#)

اذا جلس في المسجد يقرأ القرآن انتظر التسلیم ولا حين قرقش الباب قال ادخل علي ملائكة ذولا يجون يسلمون فرق بين هذا وهذا الذي يجب عليه ان يعرف قدر نفسه - [00:20:36](#)

ها اذا قال يعني يستعيد بالله ينافي ان يكون سؤاله الجنة بالمفهوم يعني اذا كنت انا اسألك اللهم اني اسألك الجنة هل ينافي اني استعد من النار لا بس يقول انا ما انا بکفو جنة - [00:20:53](#)

يكفياني اني انجو من النار يكفياني اني انجو من النار ما يدرى هو ما ما قصده جنة ولا شيء يكفيه انه ما عذب بس هم يعني كانه يخاطب مخلوق حكم عليه - [00:21:12](#)

بحلد او سجن ما يستطلع ان انه يعطى هبة ولا شيء اذا ذهب الى الحاكم ما يتوقع انه بيعطيه هبة ولا عطية ولا شيء يكفيه انه ينجو من هذا الجلد ولا من هذا السجن - [00:21:37](#)

لكن ما هكذا يتعامل مع الخالق جل وعلا اللي يعزم المسألة اللام ليعزم لام الامر والفعل مجزوم وحرك بالكسر للتقاء الساكنين للتقاء الساكنين طيب حرك بالكسر. لماذا ما حرك بفتح او ظم - [00:21:57](#)

ها لا يجر لما اعدل من الحركات الممكنة في الفعل لثلا يظن ان العامل ملغى فعاد الفعل الى اصله في حال الرفع او انتقل الى فعل الى

تأثير غيره من حروف النصب - 00:22:29

فلما عدل منه الى حركة لا تدخل على الفعل في الاصل عرف ان الفعل متغير بسبب العامل الداخل عليه عن اصله وان الفعل هو ان العامل اثر فيه - 00:22:58

ليعزم المسألة فان الله لا مكره له الله جل وعلا اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون كن فيكون فان الله لا مكره له هم ان يذهب هذا الاثر القضاء ان شاء الله - 00:23:21

ولو كان بغير صيغة الامرها ثم يقول لها هو طلب على اي حال سواء كان بصيغة الامر او بصيغة الخبر. غفر الله لك. شوف ايش معناها رحمة الله لها - 00:23:56

وشو هو طلب على كل حال لكن بصيغة الخبر بصيغة الخبر اللهم اغفر لي ان شئت يعني الدعاء الدعاء بصيغة الطلب لا يجوز ان يقرن بالمشيئة لكن جاء بصيغة الخبر - 00:24:29

ظهور ان شاء الله ثبت الاجر ان شاء الله هل هو يخبر انه ظهور او يدعوه له بان يظهر من ذنبه دعا وكذلك ثبت الاجر ان شاء الله. فاذا جاء بصيغة الخبر - 00:24:56

في مثل هذين الحديثين جاز ان يقرن بالمشيئة ها؟ من باب التضاد من باب ما يسمى بالتعليق من باب التبرك بالنصوص الاخرى مرتب ولكن لا يوجد مانع من ترتيب الاثر عليه - 00:25:18

لما زار المريض وقال لو ثبت الاجر ان شاء الله مو بيدعوا لهها وفي الصيام كذلك يدعوا لنفسه ذهب الظماء وثبت الاجر ان شاء الله ولما زار المريض قال ظهور ان شاء الله - 00:25:59

اذا جاء بصيغة الخبر ولو اقتصر على مورد النص في مثل هذه الامور لكان اولى لان هذا مجرد تفريق بالصيغة ما في ما يدل عليه من من قوله عليه الصلاة والسلام او - 00:26:21

نعم تفريغ بمجرد تفريق. في حديث الاستخاراة اللهم انك ان تعلم انك انت تعلم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاجلي امري فيه تزم ان كنت تعلم - 00:26:46

ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاجل امري واجله قادره لي ما في تعليق بعلمه جل وعلا في تعليق من الله جل وعلا قطعا يعلم ما يؤول اليه بالنسبة لهذا الامر المستخار فيه - 00:27:12

لكن على حد علم المخلوق بسبب تردد المخلوق فيما سيحصل حصل هذا التعليق فليس تردد في علم الخالق الله جل وعلا يعلم قطعا والمخلوق لا يدرى ماذا سيحصل له مو مسألة عند الله جل وعلا يطلبها منه - 00:27:45

الامر مطلوب من مخلوق اخر لكن هل يقدم عليها ولا يقدم في الاستخاراة لكن تيسير الامر فيسره لي واقدره لي واقدره لي الخير حيث كان ما فيها ان شاء الله - 00:28:18

نور الدين ولا الدنيا المهم في امور الدنيا. الدنيا. ايه ايه. سأله الله عز وجل امر من امور الدنيا وعلقه بالمشيئة يدخل اللهم ارزقني ان شئت اللهم ارزقني زوجة من شيخ اللهم ارزقني - 00:28:41

لا لا ما يصلح اللي اعزم المسألة نفس اللهم اقسم هنا علم اليقين هو يقع بينه تردد بين امرتين بالنسبة لعلم المخلوق والله جل وعلا يعلم قطعا انه خير حتما او شر حتما. ولذلك طلبا من الله جل وعلا على - 00:29:02

مقتضى علمه عز وجل انه ان كان خيرا يقدر له وان كان شرا يصرفة عنه فلا تعارض ولمسلم وليعظم الرغبة او يعظم الرغبة فيما عند الله جل وعلا فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه - 00:29:44

افتراضنا ان شخص مطلوب مبالغة كبيرة لا يقول الان اطلب بعضها واذا تيسر اطلبوا باقي تطلب من؟ صحيح انت لو جئت الى مخلوق وانت مطلوب بمبالغة كبيرة تذكر له الشيء - 00:30:10

بعض الشيء لان لا يرثى. لان بعض الناس اذا طلبتكم مبالغة كبيرة بيرثى. فبدلا من ان يرثى تطلب نصفه ثلاثة ربعة ثم تعاود فيما بعد لكن اللي عند الله خزاناته لا تنفذ - 00:30:36

خزانة لا تنفذ يمينه سحاء الليل والنهار ها؟ اي نعم هو الحديث نفسه ونفس الحديث ها يعظم مسألة هو يعظم الرغبة يعزز المسألة ويعظم الرغبة اطقوس على استخارة مثلها يقول ثم يذهب الى الفعل هذا قد يتيسر ولا يتيسر - [00:30:55](#)

بناء على هذا وش تقول؟ كذلك الاستخارة مثلاً كون الاستاذ استخار تم يذهب الى الفعل هذا وقد يتيسر ولا يتيسر نفسي ما ارتاحت مثلاً لهذا الفعل ولا اذهب اليه نفسك ما ارتاحت لا لا ها - [00:31:39](#)

لا تشغل نفسك به اذا ما ارتاحت فالنتيجة ان الله جل وعلا صرفك عنه جزاك الله خير يعني مثل ما اردت ان طلب المرأة فقلت اللهم يسر هذه المرأة لي ان ثم ذهبت او لو قلت خلاص ما ارتاحت او ذهبت اليهم وقعت هناك صواريخ - [00:31:59](#)

ما قبله او رفضه او شيء عرفت والاستخاره هنا لقد تستخير مرة فلا يتبيّن لك الوجه الراجح ثم تكرر ثانية وثالثة قالوا الى سبع مرات ثم يتبيّن لك وقد لا يتبيّن لك لحكمة الهيبة - [00:32:18](#)

ها ايه بعد المشاورات فانه يستقيم ثم ليكملي وان كان خير وفقه الله الا صدقه انا ما فهمت الفرق غير غير ما هو يختار احد الامرين فيستثير عليه اذا اقدم - [00:32:41](#)

اذا اقدم عرف ان الله جل وعلا اختار له هذا الامر لكن قد يجد في نفسه بعد الاستخاره صرف عن هذا الموضوع عن هذه المرأة ولا يجد ارتياح لكن هناك صفات تجعله يقدم - [00:33:23](#)

وش يصير وما يجد ارتياح استخاركم مرة ما هو مرتاح لا وقد يتعارض ذلك مع رؤى هم وقد رأى ومدحت هذه المرأة واتفق الناس على انها من خيرة النساء في دينها وفي جمالها الى اخره. ثم يقدم من اجل هذا - [00:33:50](#)

وهو في حقيقته قد بعد الاستخاره ما رأى رثي اهله وش المطلوب حينئذ؟ نترك. ها؟ يترك لأن عدم الارتياح نوع توجيهه من الله جل وعلا انه ما اختارها له - [00:34:26](#)

لكن احياناً قد يكون تعلق قلبه بها فيجد في نفسه من الصراع ما يجد حينئذ عليه ان يكرر الاستخاره حتى يتراجع الامر وهذا نقل عن ابن القيم في جلاء الافهام - [00:34:46](#)

في شرح لفظة اللهم وقيل زينة الميم للتعظيم والتفحيم ما هو بواضح الكلام شو وزيادتها هذا اللي واقف عليه اه ما فيه الا اللي كتبه مم اين صاحبها؟ انت معك كتاب - [00:35:06](#)

سرقم من قالها زرقم ايه مثل المكتوب بس انا ما اتعجب من من زرقم مم بشدید الزرقة وبعد هبنم مذکورة معروف ويكملي ايه ولو هذا القول صحيح وهذا القول صحيح ولكن يحتاج الى تتمة - [00:35:39](#)

رحمه الله معنا صحيحاً لابد من بيانه وهو ان الميم تدل على الجمع وتحفظيه ثم استطراداً طويلاً اللهم اجرامية والميم في لغتهم للجنة مثل اطول يحققوا حاضره عذراً المعروف المتداول عند اهل العلم انها بدل من ياء - [00:36:14](#)

بدل من ياء النداء من علامات الاستخاره يكره او يمضي او يهدم من الاستخاره وان انه يتوكّل على الله في هذا الامر سواء فعلها مختار سواء ظهرت له ارتياح - [00:36:49](#)

يستخير ويرضى او يحجب هذا هو اختيار الله سبحانه وتعالى اختيار الله جل وعلا انت بين امرين اما ان تجد في نفسك ارتياح لاجد الامرين الاقدام او الترك او لا توجه لهذا ولا لهذا فالذي تفعله هو ما اختاره الله لك - [00:37:12](#)

هذا كلام اهل العلم ان يكون الارتياح لسبب مثل المرأة ان يكون لجمالها او لوظيفتها لانه ليس عنده وظيفة لا هو من الاصل فاذا ما يحتاج الاستخاره اذا كان الارتياح بسبب امر خارجي - [00:37:40](#)

وانه رآها وفتنه بها وش نستخير له؟ الا اذا استخار وصرف عنها وتركها على كل حال امور الاستخاره وبين لو كان مسألة الفعل ان يستخروا و يقدموا هذا الشيء. لما اصبح للاعادة - [00:37:57](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل النهي عن الاستثناء في الدعاء والنهي المؤكد النهي المؤكد بنون التوكيد عن الاستثناء في الدعاء فلا يقول حينئذ اللهم اغفر لي ان شئت - [00:38:25](#)

وهذا النهي يدل على التحرير لانه مقتضى النهي الثانية بيان العلة في ذلك والعلة منصوصة او مستنبطة من سوسة فان الله لا مكره

له العلة منصوصة فان الله لا مكره له - 00:38:54

الثالثة قوله ليعزم المسألة ويجزم بها ويلاح على الله في ذلك والله جل وعلا يحب الملحين بالدعاء مشاوا ام سلمة في كتاب الجنائز من صحيح مسلم قالت هذه الكلمة عزم الله لي من هذا اخذت - 00:39:24

من هذا الموضوع والامام مسلم رحمه الله تعالى يقول في مقدمة صحيحه فإذا عزم لي تماماً فأول مستفيد منه أنا يعني تمام الكتاب عزم من الذي يعزم الله جل وعلا - 00:40:07

واهل العلم يختلفون في أثبات صفة العزم لله جل وعلا كلام ام سلمة عزم الله لي فقلتها في كلمة جاءت في الحديث يختلفون في أثبات صفة العزم لله جل وعلا - 00:40:32

هي ليس فيها شيء مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في كتاب الله ما يدل عليها والاثبات إنما يكون بكتاب او سنة ذكر شيخ الاسلام في المجلد السادس عشر من فتاوى القولين - 00:40:53

وذكر القول الأول وهو عدم الأثبات لعدم الثبوت والقول الثاني وهو الاصح كما قال شيخ الاسلام أثبات صفة العزم لله جل وعلا واستدل بقول ام سلمة وان مثل هذا الكلام لا يقال بالرأي - 00:41:16

ما تجتمع تجزم ام سلمة كلاماً تضifice الى الله جل وعلا من تلقاء نفسها الا ان يكون عندها شيء من النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى العزم من الله مم - 00:41:36

عزم يليق بجلاله وعظمته لكن من يعني في معنى والله اعلم قدر هم قدر لتمام وشو؟ وما ترددت في شيء صفة من صفات الله قال لي يعني قدر اذا عزم لي تمام يعني قدر لي تمام هذا الكتاب - 00:41:56

هذا من حيث المعنى للاثبات كما هو على طريقة اهل السنة كما يليق بجلال الله وعظمته خلصت انتهى الاشكال. قوله ليعزم المسألة يعني يجزم بها ويلاح فيها الرابعة اعظم الرغبة - 00:42:25

اعظام الرغبة في الله جل وعلا وفيما عنده يعني يأتيه وهو محسن الظن بالله جل وعلا طامع فيما عنده ما يدعوه وهو غافل او يأتي وهو متزدد ان هذا الامر سوف يحصل او لا يحصل - 00:42:50

ادعوا الله وانتم موقفون بالاجابة ادعوا الله وانتم موقفون بالاجابة التعليل لهذا الامر فان الله لا يتعاظمه شيء. يعني لا شيء عظيم بالنسبة الى الله جل وعلا وكل ما دون الله - 00:43:23

هين على الله بعث الخالائق كلهم باش بكلمة والبعث وخلق الخلق كلهم كنفس واحدة والسماءات والاراضون على عظمها لا شيء بالنسبة للسماءات السبع والارضين سبع كسبعة دراهم القيت في فلالة - 00:43:54

وسيأتي في اخر الكتاب ما يدل على عظمة الله جل وعلا الكرسي بالنسبة للعرش من كحلاقة القيت في فلات الله اكبر لا الله الا انت سبحانك ما اعظمك المسألة الخامسة التعليل لهذا الامر بقوله عليه الصلاة والسلام فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه - 00:44:27

يعطى اذا كان بعظام المخلوقين يعطي والنبي عليه الصلاة والسلام يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وغيره يعطي العطاء الجليل وما هؤلاء بالنسبة الى الله الا افراد من احاد خلقه جل وعلا - 00:45:00

اللهم صلي وسلم عليك يا رسول الله شو به بالتوحيد توحيد شو ؟ المنهي عنه لا شك انه مناف لكمال التوحيد - 00:45:32